

# الواقعة والحاقة والقارعة .. تكامل بلاغي وعددي

## (أنموذج من الاعجاز القرآني)

أ.د. محمد جميل الحبال م. عبد الدائم الكحيل

نشر بتاريخ 1439/6/17 الموافق 2018/3/2



## مقدمة

القرآن يفسر بعضه بعضاً ..فيه التطابق والتناسق والتكامل ..فمهما بحثنا ومهما تعمقنا في كتاب الله لا ننتهي من عجائبه لأن كل سورة فيها معجزة مبهرة ..فكيف إذا كانت المعجزة في في ثلاث سور مباركة فيها من التناسق ما يحير العقول ويسحر الأفتدة ..انها سورة الواقعة وسورة الحاقة وسورة القارعة.  
فلماذا هذه السور الثلاث؟

### أولاً:

وجود موضوعات وعوامل مشتركة بينها حيث ان العامل المشترك الرئيس الموجود في سورة الحاقة (السورة المتوسطة بينهما) هو ذكر يوم القيامة (الواقعة) فيها وذلك في قوله تعالى (فيومئذ وقعت الواقعة) الاية 15 وكذلك (القارعة) في قوله تعالى (كذبت ثمود وعاد بالقارعة) الاية 4

### ثانياً:

كذلك وجود موضوعات وعوامل مشتركة متعددة بين سورتي الواقعة والحاقة من اهمها ورود اسم (الواقعة) في سورة الحاقة كما جاء اعلاه وكذلك اشتراك نهاية السورتين في قوله تعالى:(فسبح باسم ربك العظيم) وهما السورتان الوحيدتان في القرآن الكريم اللتان تنتهيان بهذه الاية الكريمة!

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (الواقعة:96) آخر آية تتضمن أمراً بالتسبيح.

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (الحاقة:52) آخر آية تتضمن الأمر ذاته.

ونذكر ادناه اهم ماتوصلنا اليه من التطابق والتناسق الموضوعي والوصفي واللفظي والعددي بين هذه السور الثلاث بصورة عامة وبين سورتي الواقعة والحاقة على وجه الخصوص كأنموذج من الاعجاز البلاغي والبياني والتصويري في القران الكريم .

### 1- السور الثلاث نزلت بمكة المكرمة (مكية)

\* عدد السور 3

\* مجموع عدد آيات السور الثلاث هو 159 آية

\* مجموع عدد كلمات السور الثلاث هو 673 كلمة

\* مجموع عدد حروف السور الثلاث هو 2957 حرفاً

العجيب أن الأعداد الأربعة 3 - 159 - 673 - 2657 هي أعداد أولية .. مما يجعلها تشكل وحدة متكاملة.

## 2- مطلع السور الثلاث متشابه، فجميعها تتحدث عن أحداث يوم القيامة وبصورة متطابقة

خاصة بين الحاقة و القارعة

\* **الواقعة** : إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ( 1 )

\* **الحاقة** : الْحَاقَّةُ ( 1 ) مَا الْحَاقَّةُ ( 2 ) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ( 3 )

\* **القارعة** : الْقَارِعَةُ ( 1 ) مَا الْقَارِعَةُ ( 2 ) وَ مَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ( 3 )

## 3- تكررت أسماء يوم القيامة في السور الثلاث

\* **الواقعة** : الواقعة - يوم الدين

\* **الحاقة** : الواقعة - الحاقة - القارعة (وقد شملت أسماء سورتي الواقعة والقارعة كما ذكرنا)

\* **القارعة** : القارعة - يوم يكون

## 4- وصف احوال يوم القيامة

\* **الواقعة** : الآيات ( 3 - 6 ) : { خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ (3) إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا (4) وَ بُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا (5)

فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا (6) } [الواقعة: 3 - 6].

\* **الحاقة** : الآيات ( 13 - 18 ) : { فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَ حُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا

دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَ انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَ الْمَلَكُ عَلَى

أَرْجَائِهَا وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةً (17) يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (18) {

[الحاقة: 13 - 18].

\* **القارعة:** { يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) وَ تَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (5) } [القارعة:

4 - 5].

#### 5- وصف احوال اهل الجنة

\* **الواقعة:** الآيات (10 - 40):

{ وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (10) أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (11) فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ (12) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (13) وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ (14) عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ (15) مُتَكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ (16) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ (17) بِأَكْوَابٍ وَ أَبَارِيقٍ وَ كَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (18) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَ لَا يُنْزِفُونَ (19) وَ فَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ (20) وَ لَحْمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (21) وَ حُورٍ عِينٍ (22) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ (23) جِزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَ لَا تَأْتِيًا (25) إِلَّا قِيلاً سَلَامًا سَلَامًا (26) وَ أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ (28) وَ طَلْحٍ مَنْضُودٍ (29) وَ ظِلٍّ مَمْدُودٍ (30) وَ مَاءٍ مَسْكُوبٍ (31) وَ فَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَا مَقْطُوعَةٍ وَ لَا مَمْنُوعَةٍ (33) وَ فُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ (34) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً (35) فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا (36) عُرُبًا أَتْرَابًا (37) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ (38) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ (39) وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ (40) } [الواقعة: 10 - 40].

\* الحاقه: الآيات (19 - 24) :

{ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهُ (19) إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهُ (20) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (21) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (22) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (23) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ (24) } [الحاقه: 19 - 24].

\* القارعة: الآيات (6-7) :

{ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (7) } [القارعة: 6 - 7].

#### 6- اصحاب اليمين

\* الواقعة:

{ وَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابِ الْيَمِينِ } [الواقعة: 27].

{ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ } [الواقعة: 38].

{ وَ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ } [الواقعة: 90].

{ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ } [الواقعة: 91].

\* الحاقه:

{ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهُ } [الحاقه: 19].

\*القارعة:

{ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ { [القارعة: 6].

7- وصف احوال اهل النار

\* الواقعة: الآيات ( 41 - 56 )

{ وَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ (41) فِي سَمُومٍ وَ حَمِيمٍ (42) وَ ظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ (43) لَا بَارِدٍ وَ لَا كَرِيمٍ (44) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ (45) وَ كَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ (46) وَ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا مِتْنَا وَ كُنَّا تُرَابًا وَ عِظَامًا أَنَا لَمَبْعُوثُونَ (47) أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (48) قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ (49) لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (50) نُمِّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (51) لَا تَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ رَقُومٍ (52) فَمَا لِيُونِ مِنْهَا الْبُطُونَ (53) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ (54) فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ (55) هَذَا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (56) { [الواقعة: 41 - 56].

\* الحاقة : الآيات ( 25 - 37 )

{ وَ أَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ (25) وَ لَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَهٗ (26) يَا لَيْتَنِيهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (27) مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ (28) هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ (29) خُدُوهُ فَعُلُوهُ (30) ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ (31) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (32) إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (33) وَ لَا يَخُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (34) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (35) وَ لَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ (36) لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ (37) { [الحاقة: 25 - 37].

\* القارعة: الآيات (8-11)

{ وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (8) فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ (9) وَ مَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ (10) نَارٌ حَامِيَةٌ (11) } [القارعة: 8

- [11].

### 8- اصحاب الشمال

\* الواقعة : وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ( 41 )

\* الحاقة : واما من أوتي كتابه بشماله (25)

\* القارعة: { وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ } [8]

### 9- وصف القرآن الكريم ( إنه):

\* الواقعة :

{ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(80) } [الواقعة: 77 - 80].

\* الحاقة :

{ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (40) وَ مَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ (41) وَ لَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا

تَذَكَّرُونَ (42) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (43) } [الحاقة: 40 - 43].



10- قوله تعالى : ( فلا أقسم )

\* الواقعة : فلا أقسم بمواقع النجوم ( 75 )

\* الحاقة : فلا أقسم بما تبصرون , وما لا تبصرون (38-39)

11- قوله تعالى : ( لا تبصرون )

\* الواقعة : ونحن أقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون (85)

\* الحاقة : وما لا تبصرون ( 39 )

12- قوله تعالى : ( حق اليقين )

\* الواقعة : ان هذا لهُو حق اليقين (95)

\* الحاقة : وإنه لحق اليقين (51)

13- قوله تعالى : (تنزيل من رب العالمين)

\* الواقعة : { تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الواقعة: 80].

\* الحاقة : { تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ } [الحاقة: 43].

14- قوله تعالى : (فسبح باسم ربك العظيم )

\* الواقعة : { فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } [الواقعة: 74].

\* الواقعة : { فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } [الواقعة: 96].

\* الحاقة : { فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } [الحاقة: 52].

15- ذكر الجحيم

\* الواقعة : { وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ } (الواقعة: 94)

\* الحاقة : { ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلْوُهُ } [الحاقة: 31]

16- ذكر المكذبين

\* الواقعة : { وَ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ } [الواقعة: 92].

\* الحاقة : { وَ إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ } [الحاقة: 49].

17- ذكر الأرض

\* الواقعة : { إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا } [الواقعة: 4].

\* الحاقة : { وَ حُمِلَتِ الْأَرْضُ وَ الْجِبَالُ فُدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً } [الحاقة: 14].

18- قوله تعالى : ( فهو في عيشة راضية )

\*الحاقة : الاية (21):

{ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ } [الحاقة: 21].

\*القارعة : الاية (7):

{ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ } [القارعة: 7].

(متطابقتان لفظا وسباعية في رقم الاية وكذلك في عدد الاحرف 14 حرفا لكل منهما)

**والآن إلى هذه الحقائق العددية:**

1- مجموع كلمات السورتين (مع دمج واو العطف)

سورة الواقعة 379 كلمة + سورة الحاقة 258 كلمة والمجموع:

$$13 \times 7 \times 7 = 637 = 258 + 379$$

العدد 13 إشارة لعدد سنوات الدعوة في مكة المكرمة وكلتا السورتين نزلتا بمكة. والعدد  $7 \times 7$  إشارة إلى

السبع المثاني والله أعلم.

## 2- مدى آيات السورتين

عدد الآيات من قوله تعالى: (إذا وقعت الواقعة) وحتى آخر آية في سورة الحاقة (فسبح باسم ربك العظيم) هو 396 آية

$396 = 99 \times 4$  في إشارة لأسماء الله الحسنى لأن كلتا السورتين ختمت بالتأكيد على التسبيح باسم الله العظيم.

## 3- قانون مهم

قانون مهم نجده في قوله: (فسبح باسم ربك العظيم) هذه الآية 17 حرفاً بعدد الركعات المفروضة والتي نسبح الله تعالى فيها.

وعدد الحروف الأبجدية التي تألفت منها هي 12 بعدد شهور السنة لأن التسبيح لا ينبغي أن يتوقف على مدار الشهور.

نفس القانون يتكرر مع قوله (وانه لتذكره للمتقين) [الحاقة 48].. 17 حرفاً مع المكرر و12 حرفاً عدا المكرر.

## 4- الحروف الأبجدية

هذه الآية { فاما من اوتي كتبه بيمينه فيقول هاوم اقروا كتبه } [الحاقة: 19]. تتألف من 13 حرف أبجدي

وكذلك هذه الآية: { واما من اوتي كتبه بشماله فيقول يلينني لم اوت كتبه } [الحاقة: 25]. تتألف من

13 حرف أبجدي.. عدل الله!

#### 5- عمر النبي الكريم

{ انه لقول رسول كريم } [الحاقة: 40]. رقم الآية 40 نفس عمر النبي الكريم وقت البعثة.

#### 6- الرقم سبعة

{ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون } [الواقعة: 85]. عدد الكلمات 7 عدد الحروف الأبجدية 14

$2 \times 7 =$  وعدد الحروف كاملاً  $28 = 4 \times 7$  تناسق عددي.

#### 7- في سورة الواقعة 3 آيات تتألف كل منها من سبع كلمات

1- { نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين } [الواقعة: 60].

2- { انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون } [الواقعة: 69].

3- { ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون } [الواقعة: 85].

#### 8- في سورة الحاقة 3 آيات تتألف كل منها من 7 كلمات

1- { انا لما طغا الماء حملنكم في الجاربه } [الحاقة: 11].

2- { ثم في سلسله زرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه } [الحاقة: 32].

3- { وما هو بقول شاعر قليلاً ما تومنون } [الحاقة: 41].

### 9- قول الكافر في الدنيا والآخرة

\*الواقعة:

الآية المركزية في سورة الواقعة  $2/96 = 48$  تقول: { اوابونا الاولون } [الواقعة: 48]. وهو قوله في الدنيا...

\*الحاقة:

يقابله الآية المركزية في سورة الحاقة:  $2/52 = 26$  تقول: { ولم ادر ما حسابيه } [الحاقة: 26].  
جواباً... أي قول في الدنيا وآخر في الآخرة. فكما أنكروا البعث في الدنيا.. سينكر نتيجة حسابيه في يوم القيامة ويقول: ولم أدر ما حسابيه !!؟

### 10- قول المؤمن في الدنيا والآخرة

\*الواقعة:

حال المؤمن في الدنيا: { فاما ان كان من المقربين } [الواقعة: 88]. 5 كلمات و 19 حرفاً ...

\*الحاقة:

حال المؤمن في الآخرة: { اني ظننت اني ملق حسابيه } [الحاقة: 20]. 5 كلمات و 19 حرفاً أيضاً.

أي نفس عدد الكلمات والحروف مما يدل على تناغم بين الدنيا والآخرة وبين السورتين.

### 11- ابواب الجنة وابواب النار

**الواقعة:** { لاصحب اليمين } [الواقعة: 38]. عدد الحروف الأبجدية 8 حروف بعدد أبواب الجنة.

**الواقعة:** { وظل من يحموم } [الواقعة: 43]. عدد الحروف الأبجدية 7 بعدد أبواب جهنم. تناغم.

**الحاقة:** { في جنه عاليه } [الحاقة: 22]. عدد الحروف الأبجدية 8 حروف بعدد أبواب الجنة.

**الحاقة:** { خذوه فغلوه } [الحاقة: 30]. عدد الحروف الأبجدية 7 بعدد أبواب جهنم.

### 12- في سورة الواقعة

{ واصحب المشمه ما اصحب المشمه } [الواقعة: 9]. تتألف من 23 حرف أبجدي.

{ واصحب اليمين ما اصحب اليمين } [الواقعة: 27]. تتألف من 23 حرف أبجدي.

{ واصحب الشمال ما اصحب الشمال } [الواقعة: 41]. تتألف من 23 حرف أبجدي.

المجموع  $23 + 23 + 23 = 69$  وهو رقم سورة الحاقة.

### 13- في سورة الحاقة

قال تعالى : { سخرها عليهم سبع ليال و ثمنيه ايام حسوما ففري القوم فيها صرعي كانهم اعجاز نخل خاويه (7) فهل ترى لهم من باقيه (8) } [الحاقة: 7 - 8]. هذا النص يتحدث عن إهلاك قبيلة عاد في 7 ليالي و 8 أيام.. العجيب أن رقم الآيتين مطابق للعديدين 7-8 سبحان الله!

### 14- تكامل وتطابق نهايات السورتين وعمر النبي

\* الواقعة انتهت بقوله: { ان هذا لهو حق اليقين (95) فسبح باسم ربك العظيم (96) } [الواقعة: 95 - 96]. 33 حرفاً (هذا العدد يكتمل إذا درسنا نهاية الحاقة)

\* الحاقة انتهت بقوله: { وانه لحق اليقين (51) فسبح باسم ربك العظيم (52) } [الحاقة: 51 - 52]. 30 حرفاً.. أي مجموع النهايتين: 33 + 30 = 63 عمر النبي الكريم.. والخطاب في كلتا النهايتين للنبي.

### 15- في سورة الواقعة

من قوله تعالى: (فسبح باسم ربك العظيم) الآية 74 وحتى الآية الأخيرة (فسبح باسم ربك العظيم) 96 نجد : عدد الآيات 23 آية بعدد سنوات الوحي!! (الفترة المكية والمدنية) .



## من عجائب سورة القارعة العددية

\* في سورة القارعة نجد عدد آياتها 11 وترتيبها 101 وهذا تناسق عجيب يدل على أن هذه الأرقام مقصودة وليست عشوائية. فالعددان كلاهما أولي وكلاهما فيهما 1 و 1 .

\* الحروف الأبجدية التي تركبت منها سورة القارعة 23 حرفاً بعدد سنوات نزول القرآن.

كما في الجدول ادناه:



ما القارعه

158 الحروف		36 الكلمات		11 الآيات	
حروف لم تتكرر	ض = 00001	ش = 00003	ن = 00010	ا = 00031	11 آيات
ذ = 0	س = 00001	ت = 00003	ر = 00008	م = 00016	36 كلمات
ص = 0	خ = 00001	ث = 00003	ف = 00007	ه = 00015	158 لحروف
ط = 0	ح = 00001	ز = 00002	ك = 00006	و = 00013	23 حروف الأختية
ظ = 0	ج = 00001	د = 00002	ع = 00005	ي = 00012	2668 لتشير
		ب = 00002	ق = 00004	ل = 00011	

  

التسلسل	اسم السورة	رقم الآية	نص الآية الكريمة	عدد الكلمات	عدد الحروف	النسبة المئوية
69	101-القارعة	1	القارعه	1	7	014.28571
56	101-القارعة	2	ما القارعه	2	9	022.22222
101	101-القارعة	3	وما اندريك ما القارعه	4	17	023.52941
48	101-القارعة	4	لوم يكون الناس كالفراش المبثوث	5	26	019.23077
62	101-القارعة	5	وتكون الجبال كالعهن المنفوش	4	24	016.66667

**\* النص الأول من سورة القارعة:**

يتحدث عن يوم القيامة، ويتألف من 19 حرف أبجدي وهو عدد ملائكة العذاب: { القارعه (1) ما القارعه  
(2) وما ادريك ما القارعه (3) يوم يكون الناس كالفرش المبثوث (4) وتكون الجبال كالعهن المنفوش  
(5) { [القارعة: 1 - 5].

**\* النص الثاني من سورة القارعة:**

ويتحدث عن الجنة: { فاما من ثقلت موزينه (6) فهو في عيشه راضيه (7) } [القارعة: 6 - 7]. يتألف  
من 8 كلمات عدد أبواب الجنة.. عدد الحروف الأبجدية لهذا النص 16 حرفاً = عدد أبواب الجنة  $2 \times$

**\* النص الثالث من سورة القارعة:**

وهو يتحدث عن أهل النار: { واما من خفت موزينه (8) فامه هاويه (9) وما ادريك ما هيه (10) نار  
حاميه (11) } [القارعة: 8 - 11]. عدد الحروف الأبجدية 14 حرفاً أي = عدد أبواب النار  $2 \times$

سبحان الله!

**خاتمة**

وهكذا تتجلى عظمة كتاب الله تعالى ودقة إحكام آياته.. فالسور التي تحمل أسماء متقاربة في المعنى نجد  
بينها علاقات بلاغية ورقمية تجعل منها معجزة مبهرة.. وهذا يشهد على أن القرآن نزل بعلم الله القائل: {  
لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا } [النساء: 166].

فهذا الأنموذج الذي رأيناه آنفاً يدل على أننا عندما نتدبر القرآن كما أمرنا الله تعالى بقوله: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ}.. سوف نصل إلى نتيجة وهي عدم وجود أي اختلاف أو تناقض أو اضطراب.. بل نجد التناسق والنظام والإحكام وعدم الاختلاف وهذا يدل على مصدره الإلهي.. كما قال تعالى: { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا } [النساء: 82].

### المراجع:

1- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (مصحف المدينة المنورة).

2- برنامج إحصاء القرآن الكريم

للتواصل مع م. عبد الدائم الكحيل kaheel7@gmail.com www.kaheel7.com	للتواصل مع د. محمد جميل الحبال E-mail: alhabbal45@yahoo.com www.alhabbal.info/dr.mjamil
---	---